طريق الولاية

الذكر | الصبر | الشكر | التفكر



بقلم:

الشيخ الإمام داود الفنلا عبد المجيد أيليخا

رئيس قسم الدعوة بمركز التعليم العربي الاسلامي أغيغي

الإمام الجامع بمدينة بيدي

مدير مركز نور الإسلام - أغيغي

المستشار لرابطة المدارس لاغوس

إخراج: لجنة التحرير بمركز نور الإسلام، أغيغي

الطبعة الثالثة: ٢٠١٨م/١٤٤٠هـ



بقلم

الشيخ الإمام داود ألفنلاعبدالمجيد أيليخا

الإمـام الجامـع بمدينـة پـيـدي

مديـر مـركـز نـور الإسـلام - أغيغي ،

لاغـوس نيجـيـريا .

الطبعة االثانية .

١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

مـقـدمـة

الحمد لله الشاكر المشكور أشكره وأثني عليه الخير كله، من أحياه الله فهو الحي لا مميت له ومن أماتـه فهو الـميت فلا محي له، والصلاة والسلام على من يحي به العلم والـمعرفـة سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه والتابعين لهم إحسان إلى يوم الدين . قال تعالى ﴿ اعملوا آل داود شكرا ﴾ . وبعد /

فإن هذا الجهد الحقير مني مقدم ليكون عبارة عن سلسلة أعمال لا أزال أعملها شكرا لله رب العالمين على إبقاء حياتي عند صدمة سيارتي المبقبة للجرح الدائم من وفاة زوجتي الأولى .

وأسدى به لسان شكري لجميع الناس مسلم وغيره أفرادا وجماعة في داخل نيجيريا وخارجها الذين قاموا حولي ترثية وتعزية نحو هذه الحادثة .

ولزم بالذكر منهم والدي الحنون الشيخ عبد المجيد أيليخا أحسن الله عاقبته وجميع أعضاء أسرتي ومدير المركز الرئيسي الشيخ محمد حبيب الله آدم عبد الله الإلوري والركزيين وأمير إلورن الشيخ إبراهيم سولوغمبري والإلوريين ومركز نور الإسلام جماعتي في مدينة پيدي والذين لا يتسع الـمجال بذكر أسمائهم جزى الله الجميع خيرا .

لا أرجوا وراء هذا النشر إلا نفع طلبة العلم وتجدد شكري كلما يقرأه الطالب وينتفع به والله أسأل أن يتقبل مني صالح الأعمال إنه سريع مجيب الدعاء . آمين .

داود ألفنلا عبد المجيد أيليخا

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكر والشكر والتفكر والصبر

الذكر والشكر والتفكر والصبر طريق معرفة الله وولايته بها يتوسل العبد إلى المعبود ويحقق عبوديته لربه وإذا كملت الأربعة تتقوى وتثبت الصلة القوية مع الله والصبر قوامها وعمادها وقوله تعالى : ﴿ **استعينوا بالصبر والصلاة إنها لكبيرة إلا على الخاشعين** ﴾ وقوله ﴿ **فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون** ﴾

وفي الحديث القدسي : " الذكر طعامي وشرابي ومن ذكرني أطعمته بطعامي واشربته بشرابي ومن لم يذكرني وذكر غيري أطعمته بطعام الدنيا وأشربته بشرابها ، والشكر لباسي وردائي ومن شكرني ألبسته بلباسي وأرديته بردائي ومن لم يشكر لي وشكر غيري ألبسته بلباس الدنيا وأرديته بردائها ، والجلال والجمال شئوني ومن اعترف بجلالي وأعتز بجمالي اعترفته بجلالي وجمالي ومن اعترف بغير جلالي واعتز بغير جمالي أعطيته بعزة غير عزتي وأهنته بالدنيا ومن طلب عزة الدنيا من غير عندي أعطيته مما يريد وأتعبته فيها .

الذكر : باب له مصرعان مصرع الحوّاس الظاهرة إلى الحوّاس الباطنة ومصرع من الحوّاس الباطنة إلى الحوّاس الظاهرة وهو العلاقة الوحيدة بين

الخالق والمخلوق وبين الرب والمربوب وبين الحبيبين - قولهم :

فاذكرونا مثل ذكرانا لكم ❊ إن هذا الذكر عهد بيننا

والذكر محله في الجسد القلب والعقل ينقلب دائما إلى المذكور ويعقل به قول الرسول ﷺ " من أحب شيئا أكثر من ذكره " ومظاهره منها - القول باللسان والفعل بالأركان كالبكاء والضحك والحزن كالإنكاش والعبس أو السرور بالارتياح والرقص والدهش والسكون وما شابهها وهو طريق اتصال الروح من حيز الملموس إلى حيز المحسوس والعكس سواء والله سبحانه وتعالى أخفى نفسه عن غيره وجعل الذكر والنسيان للحب والكره بينه وبين مخلوقاته للكفر والشكر له كما جعل للذكر والنسيان وللحب والكره وعليه قال رسول الله ﷺ ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إعطاء الورق والذهب وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربون أعناقهم ويضربون أعناقكم قالوا وما ذاك يارسول الله قال ذكر الله عز وجل دائما .

وقال أيضا : من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير من ملائه ، ومن أتاني بمشى أتيته هرولة ومن تقرب مني شيرا تقربه منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربة منه باعا .

الشكر والحمد والثناء : معرفة نعم الله تعالى والإعتراف بذالك الجميل لذى الجميل بإستعمالها في حقها أي فيما يحب الله ويرضى ولا يستعملها فيما حرم الله وله فوائد كثيرة وحكم لمن شكر صنيعته وحمد لى الخير واثنى لا ينقص الخير منه وإنما يزيد ويحفظ من الضياع فالشكر أقسام كما ذكره الشاعر : شكر الإلـه بطول الثنا ❊ وشكر الولاة بصدق الولاء

وشكر الغني بوفر العطا ❊ وشكر النظير بحسن الجراء

وقال ابن مسعود : الشكر نصف الإيمان ، اعلم أن الشكر يتعلق بالقلب واللسان والجوارح ، أما بالقلب فقصد الخير واضماره لكافة الخلق وأما باللسان فإظهار الشكر الله تعالى بالتحميدات الدالة عليه ، وأما بالجوارح فاستعمال نعم الله تعالى في طاعته والتوقى من الاستعانة بها على معصية أن شكر العينين أن نستر كل عيب تراه لمسلم وشكر الأذنين أن تستر كل عيب تسمعه فيه فيدخل هذا في جملة شكر نعم الله تعالى بهذه الأعضاء ، والشكر باللسان لإظهار الرضى عن الله تعالى وهو مأمور به .

والتفكر : باب إلى الحوّاس الباطنة تنكشف وتتجلى بطول التأمل والنظر إلى شئون الله تعالى فيْ أسمائه وصفاته من ذات نفس المفكر بدائيا إلى ذات غير المفكر نهائيا إيجابيا وسلبيا إثباتا ونفيا مستنبطا بها عجائب صنع الله وذالك تتحقق معرفة الله تعالى لذات المفكر وتنفتح حساسات الذكر بجلال

الله وجماله وكماله وينطلق لسان النطق من لسان الحال بألفاظ الشوق والوجد ويذكر الله تعالى بشيء قولا وفعلا ويحدث منه عين اليقين بالله إلى حق اليقين به فالتفكير إذا عين العبادة – قوله تعالى – ﴿ **الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك وقنا عذاب النار**﴾ .

الصبر : معناه الحلم وهو التحمل جمع الأذيات والمضرات والمكاره لأداء الواجبات والحقوق لذات الإنسان ولربه ولغيره ولدفع المضارات عن نفسه وعن غيره .

فالصبر على البلاء رابع الثلاثة التي هي الذكر والشكر والتفكر والصبر نحو قوله تعالى ﴿ **فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون * يأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين** ﴾ سورة البقرة : ١٥٢-١٥٣ .

فالصبر ثلاثة أقسام : (١) الصبر على الطاعة . (٢) الصبر عن المعصية . (٣) الصبر على البلاء .

فالصبر أيضا : وعاء لذكر والشكر والتفكر .

أقسام الفكر أو التفكير

(١) التفكير الإبتدائي (٢) التفكير الوسطي (٣) التفكير العالى فقد تمسك قوم ورجال يتنسكون بالتفكير أكثر من الذكر يتقربون به إلى الله .

وفي كل شيء له آية * تدل على أنه واحد
إذا المرء كانت له فكرة * ففي كل شيء له عبرة

وعن طاوس قال قال الحواريون لعيسى بن مريم ياروح الله هل على الأرض اليوم مثلك قال نعم من كان منطقه ذكرا وصمته فكرا أو نظره عبرة فإنه مثلي .

والحكماء سألوا هل نقدم الفكر على الذكر والشكر أم الذكر على كليهما أم العكس في الثلاثة لأن هناك رجال يذكرون ولا يشكرون أو يشكرون ويذكرون وقليل منهم من يفكرون وزيهن أفضل على الآخر .

قصيدة الشكر والذكر والتفكر

من ذا يخوفني بالذكر ألزمه * من الإله لقد قدمت إيمانا
ولو أجوع فذكر الله يشبعني * ولا أكون بشكر الله عطشانا

الشكر يسعدنا والذكر ينفعنا ❊ فلا يخاف محب الذكر شيطانا

ذكر الإله لواء الأصفياء كما ❊ يزيدنا الله خير الأمن شكرانا

كيف يمد أياد العز واليسر ❊ من كان بالشكر منقوصا ونسيانا

الشكر في كل حال زائد النعم ❊ والكفر ضدّ ضياء الحق كفرانا

أصبو إلى ذكر رب العالمين وما ❊ كنت بجاحد شكر الله مولانا

إن التفكر ينجى المرء من زلل ❊ ويرشد الناس للخيرات إحسانا

الصبر عند وقوع الخوف والنقص ❊ من النفوس يعين العبد إيمانا

ويقسم الصبر أقسام الثلاثة عوا ❊ صبر لطاعة رب الإنس رحمانا

كذاك صبر عن العصيان معصية ❊ والصبر عند البلاء الخوف نقصانا

ونوعه عند بعض العارفين علا ❊ لا تجزعوا لبلاء الله عجلانا

على المصيبة صبرا ثم طاعته ❊ على اجتناب المعاصي صبر من صانا

وزينوا الصبر والتفكير ملآنا ❊ لتنجحوا من عذاب الله نيرانا

يا أمة الدين والإسلام قاطبة ❊ كونوا مع الشكر والأذكار إعلانا

الدعاء وشروط الإجابة

قال الله تعالى ﴿ **إن ربكم الله الذي خلق السموات** .... ﴾ إلخ سورة الأعراف : ٥٤ .

تعرف الدعاء . الدعاء مخ العبادة .

الدعاء يرد القضاء والصدقة تطفئ البلاء كما يطفئ الماء النار .

الدعاء سيف المؤمن .

الدعاء قوة روحية متعلقة بجلال الله وجماله وكماله وهو علاقة بين الخالق والمخلوق .

سُئل النبي ﷺ أقريب ربنا فنناجيه أن بعيد فنناديه ؟

كيف يسمع ربنا الدعاء وأننا تزعم أن بيننا وبين السماء خمسمائة عام ؟ فأجاب الرسول ﷺ بقوله تعالى ﴿ **إذا سألك عبادي عني فإني قريب** . . . ﴾ إلخ سورة البقرة : ١٨٦ .

يقول ابن عطاء الله ((إن للدعاء أركانا وأجنحة وأسبابا وأوقاتا وآدابا ، فإن وافق أركانه قوى وإن وافق أجنحته طار وإن وافق أوقاته فاز وإن وافق أسبابه نجح وإن وافق أدابه تعجل)) .

فأركانه حضور القلب والخضوع ، وأجنحته الصدق والصدقة ، ومواقيته

الأسحار، وأسبابه الصلاة على النبي ﷺ، وآدابه كثيرة وبهاتتم الإجابة وتسرع .

سئل إبراهيم ابن أدهم يقول الله تعالى ﴿ أدعوني أستجب لكم ﴾ ونحن تدعو ولم يستجب فقال إبراهيم ابن أدهم رضي الله عنه ماتت قلوبكم عن عشرة خصال :

(١) أدعيتم حبّ الله ولم تؤمنوا به .

(٢) وأدعيتم حبّ محمد ولم تقتدوا به .

(٣) وأدعيتم حبّ القرآن ولم تعملوا به .

(٤) وأدعيتم خوف النار ولم تجتنبوها .

(٥) وأدعيتم حبّ الجنة ولم تعملوا لها .

(٦) وتؤمنون بالموت ولم تستعدوا له .

(٧) وتدفنون موتاكم ولم تعتبروا .

(٨) وترجون رحمة الله ولم ترحموا المساكين .

(٩) وتعلمون الحساب ولم تؤقنون .

(١٠) وتدّعون الإسلام ولم تمثلوا به .

شروط الإجابة

(١) القيام بالدعاء . (٢) المكان الطاهر . (٣) طهارة البدن . (٤) طهارة الثوب . (٥) الإخلاص لله . (٦) الخشية من الله . (٧) التضرع إلى الله . (٨) النظر إلى وجه الله (٩) الإستقامة . (١٠) اليقين بالإجابة . (١١) تعميم الدعاء . (١٢) التأدب مع الله . (١٣) الأكل من الحلال . (١٤) الخوف من الله . (١٥) أوقات المختار له . (١٦) ترك الإعتداء على الغير . (١٧) الإمتناع عن المحارم . (١٨) المداومة عليه . (١٩) الصيام . (٢٠) الرياضة . (٢١) التوسل . (٢٢) صالحات الأعمال . (٢٣) الإيمان . (٢٤) الإجابة لله . (٢٥) اللحن .

أتهزأ بالدعاء وتزدريه * وما يدريك ما فعل الدعاء

سهام الليل لا تخطئ ولكن * لها أمد وللأمد انقضاء

ويمسكها إذا ما شاء ربي * ويرسلها إذا حان القضاء

شروط الخلوة

(١) طهارة المكان . (٢) طهارة الثوب . (٣) تخلى القلب . (٤) الفرار عن الصوت . (٥) اجتناب المنهيات . (٦) الانفراد بالوحشة . (٧)

أداء الفـرائض والواجـبات والسنن . (٨) دوام ذكـر الله تعـالى . (٩) ترك الغلو والتـفـريـط في العـمل . (١٠) مـراعـة شـروط الدعـاء في الخلوة . (١١) استـعـمـال العطور والبـخارات . (١٢) قلة الطعـام والمنام والكلام . (١٣) التـفكر في الله تعـالى وآياته . (١٤) مـلاحظة مـا حـصل في الخلوة . (١٥) استعمال البيض من الثياب إن أمكن . (١٦) مواجهة القبلة عند النوم . (١٧) الصدقة قبل البدء وبعد الختم . (١٨) التكثير في الإستغفار والصلاة على النبي والهيللة وتلاوة القرآن . (١٩) الإستئذان قبل الخوض فيـها . (٢٠) المرشد الكافى لمراعاة المعتكف وعمله فيه .

فواتـح الـســور من الأدعية المستجابة

١ - ﴿ ألـم ذالك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ﴾ سورة البقرة : ١-٢ .

٢ - ﴿ ألـم الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ سورة آل عمران : ١-٢ .

٣ - ﴿ ألـمـص كـتـاب أنزل إليك فلا يكن في صـدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ﴾ سورة الأعراف : ١-٢ .

٤ - ﴿ ألـر تلك ءايات الكتاب الحكيم ﴾ سورة يونس : ١ .

٥ - ﴿ ألر كتاب أحكمت ءاياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ﴾ سورة هود : ١

٦ - ﴿ ألـر تلك ءايات الكتاب المبين ﴾ سورة يوسف : ١ .

٧ - ﴿ ألـمـر تلك ءايات الكـتـاب والذي أنـزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ سورة الرعد : ١ .

٨ - ﴿ ألر كـتـاب أنزلـنـاه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد ﴾ سورة إبراهيم : ١ .

٩ - ﴿ ألر تلك ءايات الكتاب وقرآن مبين ﴾ سورة الحجر : ١ .

١٠ - ﴿ كـهـيـعـص ذكر رحمت ربك عبده زكريا ﴾ سورة مريم : ١-٢ .

١١ - ﴿ طـه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ سورة طه : ١-٢ .

١٢ - ﴿ طسم تلك ءايات الكتاب المبين ﴾ سورة الشعراء : ١-٢ .

١٣ - ﴿ طـس تلك ءايات القرآن وكتاب مبين ﴾ سورة النمل : ١ .

١٤ - ﴿ طسم تلك ءايات الكتاب المبين ﴾ سورة القصص : ١-٢ .

١٥ - ﴿ آلـم أحـسب الناس أن يتـركـوا أن يقـولـوا ءامنا وهـم لا يفـتـنـون ﴾ سورة العنكبوت : ١-٢ .

١٦ - ﴿ألـم غلبت الروم في أدنى الأرض وهـم من بعد غلبـهم سيـغلبـون﴾ سورة الروم : ١-٣ .

١٧ - ﴿ ألم تلك ءايات الكتاب الحكيم ﴾ سورة لقمان : ١-٢ .

١٨ - ﴿ ألم تنزيل الكتـاب لا ريب فيـه من رب العـالمين ﴾ سورة السجدة : ١-٢ .

١٩ - ﴿ يـس والقرآن الحكيم ﴾ سورة يس : ١-٢ .

٢٠ - ﴿ ص والقرآن ذى الذكر ﴾ سورة ص : ١ .

٢١ - ﴿ حـم تنزيل الكتـاب من الله العزيز العليم ﴾ سورة غافر : ١-٢ .

٢٢ - ﴿ حـم تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾ سورة فصلت : ١-٢ .

٢٣ - ﴿ حـم عسـق كذالك يُوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ﴾ سورة الشورى : ١-٣ .

٢٤ - ﴿ حم والكتـاب المبين ﴾ سورة الزخرف : ١-٢ .

٢٥ - ﴿ حـم والكتـاب المبين ﴾ سورة الدخان : ١-٢ .

٢٦ - ﴿ حـم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ سورة الجاثية : ١-٢ .

٢٧ - ﴿ حـم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ سورة الأحقاف : ١-٢

٢٨ - ﴿ ق والقرآن المجيـد ﴾ سورة ق : ١ .

٢٩ - ﴿ ن والقلم وما يسطرون ﴾ سورة ن : ١ .

حروفها النورانية وتقرأ هكذا للعلاج

(١) ألـف . (٢) لام . (٣) ميـم . (٤) نـون . (٥) كـاف .

(٦) قـاف . (٧) عـين . (٨) صاد . (٩) سين . (١٠) هـاء .

(١١) يـاء . (١٢) طـاء . (١٣) حاء . (١٤) راء .

ومن أذكر الصالحين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

٢ - استغفر الله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله الله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ومنتهى علمه ومبلغ الرضا . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

٣ - بسم الله الذي لا إله إلا هو وحسبنا الله الحي القيوم العلي العظيم الأحد الصمد اللطيف النور الرحمن الرحيم ذو الجلال والإكرام محمد

رسول الله آه . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

٤ - اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الشفيع المشفع خير خلق الله وعلى آله وصحبه أهل الله .

٥ - الله لله له هو مولاي فاغفر لي وآمنهم من خوف كن فيكون . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

٦ - الله لله له آه إياه هو الحي الحق وهو به كان ما كان منه يكون وأمر من الله كن فيكون . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

٧ - لا إله إلا الله، لا إله إلا هو، لا إله إلا أنت، لا إله إلا أنا، ياغافر الذنوب يا ساتر العيوب، يامفرج الكروب، ياقاضي الحاجات، لا إله إلا الله . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم : حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم* غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا إله إلا هو إليه المصير . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

٨ - لا إله إلا الله إله، لا إله إلا الله آله، لا إله إلا الله أُله . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

٩ - اللهِ اللهَ اللهُ اللهْ . الله اللهَ اللهُ اللهْ لا إله إلا الله الله أكبر .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

١٠ - لا إله إلا الله حمدا وثناءا وشكرا لله رب العالمين .

الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * ملك يوم الدين * إياك نعبد وإياك نستعين * اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين . آمين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

١١ - لا إله إلا الله الحي القيوم الدائم الباقي .

بسم الله الرحمن الرحيم : الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شآء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

١٢ - لا إله إلا الله قدرا وجبرا وقهرا . بسم الله الرحمن الرحيم وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير .

بسم الله الرحمن الرحيم : وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون . وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

١٣ - لا إله إلا الله النور الهادى العليم الخبير .

بسم الله الرحمن الرحيم : الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشآء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

١٤ - لا إله إلا الله الملك القدوس السلام .

بسم الله الرحمن الرحيم : لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون * هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم * هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون * هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

١٥ - لا إله إلا الله حقا وصدقا إدراكا وملكا .

بسم الله الرحمن الرحيم : قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشآء وتنزع الملك ممن تشآء وتعز من تشآء وتذل من تشآء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير* تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشآء بغير حساب. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

١٦ - لا إله إلا الله كاشف الهم والغم والضر والبلاء ليس لها من دون الله كاشفة إلا هو .

بسم الله الرحمن الرحيم والضحى * واليل إذا سجى * ما ودعك ربك وما قلى * وللأخرة خير لك من الأولى * ولسوف يعطيك ربك فترضى* ألم يجدك يتيما فئاوى * ووجدك ضالا فهدى * ووجدك عائلا فأغنى * فأما اليتيم فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر * وأما بنعمة ربك فحدث . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

١٧ - بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك * ووضعنا عنك وزرك* الذي أنقض ظهرك * ورفعنا لك ذكرك * فإن مع العسر يسرا * إن مع العسر يسرا * فإذا فرغت فانصب * وإلى ربك فارغب .

الله الله الله لا إله حقا إلا الله

الله الله الله لا إله صدقا إلا الله

١٨ - بسم الله الرحمن الرحيم : وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن

الرحيم . حسبي الله لا إله إلا الله . توكلت على الله لا إله إلا الله . وأفوض أمري إلى الله لا إله إلا الله . وما توفيقي إلا بالله لا إله إلا الله . عليه توكلت وإليه أنيب لا إله إلا الله . لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله . ما شآء الله لا قوة إلا بالله لا إله إلا الله . حياتي مرضية بلا إله إلا الله . وحاجتي مقضية بمحمد رسول الله . وأمري في الدين مبروك بصلى الله عليه وسلم .

١٩ - يامسبب الأسباب يامقدر الأقدار يا مبدل السيئات بالحسنات وآتيناه من كل شيء سببا يا ميسر كل عسير بتسيره ثم السبيل يسره ، وأعلم أن الله على كل شيء قدير .

قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا أحد .

قل هو أحد ، الله أحد ، الله الصمد أحد ، لم يلد أحد ، ولم يولد أحد ، ولم يكن له أحد ، كفوا أحد ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

٢٠ - ياعظيم أنت العظيم قد أهمني أمر عظيم وكل أمر عظيم يهون بإسمك العظيم ياعظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

لا إله إلا الله الملك الحق المبين محمد رسول الله صادق الوعد الأمين .

بسم الله الرحمن الرحيم : محمد رسول الله والذين معه أشداء على

الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذالك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطئه فئازاره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجر عظيما . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

٢١ - خطب للأسماء الذاتية : مع سورة الملك وأسماء الله الحسنى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

خطبة الذاتية

١ - اللهم بسر الذات وبذات السر الذي هو أنت وأنت هو لا إله إلا أنت احتجبت بنور الله وبنور عرش الله وبكل اسم الله من عدوى وعدو الله وبألف لا حول ولا قوة إلا بالله ختمت على نفسي وديني وحالي ومالي وولدي وجميع ما أعطاني ربي وبخاتم الله القدوس المنيع الذي ختم به أقطار السموات والأرض حسبنا الله ونعم الوكيل ١,٠٠٠ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (٣) .

٢ - بسم الله الحي القيوم الأحد الصمد اللطيف النور الرحمن الرحيم ذو الجلال والإكرام محمد رسول الله آه (١٠) اللهم لا إله إلا الله اللهم لا إله

إلا هو واللهم لا إله إلا أنت اللهم لا إله إلا أنا ياذا الاسم الأعظم والصفات العظمي أسألك بنور الذات وذات النور وبذات الغيب وغيب الذات وبذات السر وسر الذات وبذات الشهود وبشهود الذات وبحقيقة الذات وذات الحقيقة أن تفعل لي كذا وكذا بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صلاة الفاتح . (٣) .

٣ – اللهم بعظمت ألوهية وبأسرار الربوبية وبالقدرة الأزلية وبحق ذاتك المنزهة عن كيفية والتشبيه هو بحق ملائكتك أهل الصفة الجوهرية وبعرشك الذي تغشاه الأنوار أن يأتوني بكل ما أريد في أقل من اللمحة والبصر بحق الله الله الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (١٠) .

﴿ **إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلواة ،ءاتوا الزكواة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هن يحزنون** ﴾ سورة البقرة : ٢٧٧ .

﴿ **إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجرى من تحتهم الأنهار في جنات النعيم** ﴾ سورة يونس : ٩ – ١٠ .

﴿ **إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون** ﴾ سورة هود : ٢٣ .

﴿ **إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا** ﴾ سورة الكهف : ٣٠ .

﴿ **إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا** ﴾ سورة الكهف : ١٠٧ .

﴿ **إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا** ﴾ سورة مريم : ٩٧ .

﴿ **إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم** ﴾ سورة لقمان : ٨ .

﴿ **إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون** ﴾سورة فصلت : ٨ .

﴿ **إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ذالك الفوز الكبير** ﴾ سورة البروج : ١١ .

﴿ **إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية** ﴾سورة البينة : ٧ .

اللهم اجعل في قلبي نورا وفي عيني نورا وفي عقلي نورا وفي نفسي نورا وفي صدري نورا وفي أمري نورا وعن يميني نورا وعن يساري نور ومن فوقي نورا ومن تحتي مورا وفي أمامي نورا وفي ورائي نورا وفي سمعي نورا وفي عمري نورا وفي أهلي نورا وفي ديني نورا وفي حياتي نورا وفي مماتي نورا . (٤١) .

الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دريء يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيته يضئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى

لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم * في بيوت أذن له أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأصال * رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار * ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب . سورة النور ٣٥ - ٣٨ . (١١)

اللهم صل وسلم على الفاتح لما أغلق مفتاح الفتوحات والبركات وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين . (١١)

اللهم صل على خير الأنـــام * ويارب سلم على سبل السلام
اللهم صل على بدر التمــام * ويارب سلم على نور الظلام
اللهم صل على حسن النظام * ويارب سلم على قطب الوئام
اللهم صل على ســر الهمام * ويارب سلم على زيـد الغرام
اللهم صلى على نصح الكلام * ويارب سلم على سعد المرام
اللهم صل على أعلى المقام * ويارب سلم على طيب العوام
اللهم صل على صلح الخصام * ويارب سلم على دفع السقام
اللهم صل على ذكـر الـزام * ويارب سلم على منفى الحرام
يارب بالأنبياء إرفـــع مقامي * ويارب بالأوليا أشقا سـقامي

قصيدة في مفهوم سورة الإخلاص

لا إله إلا الله الله الأحــــد	محمد رسول الله الله الصمد
في الحياة والممات الله الأحد	في الزوال والثبات الله الصمد
في الشهور والدهور الله الأحد	في الزمان والمكان الله الصمد
في النهـار والليال الله الأحـد	في الجلال والجمال الله الصمد
للبــداء والنهـاء الله الأحـد	في الخلاء والجلاء الله الصمد
لا وزير لا نظيــر الله الأحـد	لا شبيه لا مثيل الله الصمد
في الرخاء والسخاء الله الأحد	في الهموم والغموم الله الصمد
في القضـاء والقدر الله الأحد	في الأراض والسماء الله الصمد
الوجـود القـدم الله الأحـد	القدوس السلام الله الصمد
لم يلد ولم يولد الله الأحــد	ولم يكن له كفوا الله الصمد
ياسند يا أمـد يارب الفـرد	ياعمد ياأبد الله الصمد
لا إله إلا الله الله الأحــد	محمد رسول الله الله الصمد

قصيدة ما شاء الله في بيان مقامات الولاية وأحوالها ووسائلها . ١٥ / ١٠ / ٢٠٠٠م

وإن الولاية أبوابها   لمفتوحة أي لمن في السيار
ومن سار في مسنك الأولين   ينل من فيوضاتهم باعتبار
وقد عاش فيها رجال مضوا   من الإبتلاء على الافتقار
فصبر جميل لحمل الأذى   لطيّ المراحل لا بأنتهار
ففروا عن المدح يا إخوتي   لأن لا تصابون منه الضرار
رجال على الوصف لا يمدحون   ولا يوصفون بمدح الفخار
فسيد حضراتهم حضرنا   نبي الحقيقة سيد البرار
هم الأهل لله في مهدا   مع الله كانوا على الإختيار
بوصلهم الأنبياء دروا   النبوة والرسل للإنتصار
وفي الوصف قوم به يعزمون   ولاياتهم جامعات الحوار
لمدح وقدح مجالسهم   فأسرار محضرهم للضرار
فأغيات عصر وأقطاب دهر   ومن عابهم قد هدى للبوار
ولا تنكر الغوث والقطب إلا   إذا أنكروا الشرع دين القرار

وثالثهم أمة دون وصف   إلى الوصف في سيدهم بابتدار
بعلم الحقيقة عين اليقين   فسيروا على الطرق نحو السوار
ولا تمدحوا شيخكم قدح شيخ   لكل من الله حق الزوار
وأن الطراين كل إلى الله   فلا تغترن بسب الكبار
سوى طرقة الغي في نهجها   بفعل الكبار كذا في الصغار
فاستحيوا من الله حق الحياء   لقد خصكم بالصفا والظهار
ولا تنسوا الفضل ما بينكم   تثابون بالخوض بين الخيار
أيا سادة العلم لا تحقدوا   بمن خصه الله بين الصغار
طريق الولاية أسبابها   من العلم والشرع والإصطبار
على الأمر والنهى بالإعتبار   من الخير والشر لا باختيار
فأما الولاية بالإكتساب   من الذكر والورد ليل النهار
فأما الولاية من هبة   فلا المكتسب إنها في الخيار
ومن شاء ربي ولايته   سيهديه قولا وفعل القرار
وإن سار بالكسب قد نالها   وإن لم يسر ساقه الإقتدار
مقام المحبين للسالكين   مقام الحبيب على الإنتحار

مقام لمحبوب لا مكتسب ... فموهبة بالها من فخار
لكن المقامات للأوليا ... لعشر فأحوالها في العشار
فعشرون كل لمن ذاقها ... مراتبها تنجلي بابتصار
فمعرفة توبة ذكر ربي ... وشكر له ثم صبر الدوار
وإسلام في حدها والتقى ... كذاك المحبة عين المدار
فإن الأمانة من شرطها ... وصون القناعة ضمن المشار
فأحوالها يا أخي فاسمعن ... فترتيبها الزهد جود الدرار
وإيمان بالله في حكمه ... وإحسان للغير حسن الجوار
كذا الشوق في الله والخوف منه ... بصدق التوكّل دون الفرار
وبالاستقامة من حدها ... فراقب وحاسب على الإفتكار
بعلم اليقين وعين اليقين ... وحق اليقين الرضا باقتدار
ومن همها سار في نيلها ... ينل في المعارج نوع الغيار
فإن الولاية بالعلم أولى ... لإحياء جيل بجيل الجوار
إذا لم تكونوا به أولياء ... ولم يبق لله أحد الشعار
ولا تحسدوا خير من دونكم ... ولا تفسقوا تفجروا بالخيار
حذارا حذارا لمن بعدكم ... ولاتعلموا مالعقى الديار

طـريق الـولايـة — الذكر والشكر والتفكر والصبر

قصيدة في مناجاة والتوسل إلى الله تعالى. ١ / ٧/ ٢٠٠٠م

الله الله ربنا يا الله ... الله الله حسبنا ياالله
يا مالكي يا خالقي ياالله ... ياحافظي يارازقي ياالله
ياذا المنى ياذا العطا ياالله ... إني افتقرت إلى الولاياالله
قد اعترفت بالخطا ياالله ... والعفو منكا غايتي ياالله
جنيت ذنبا ظاهرا ياالله ... وما ضيا وجاريا ياالله
ومن دعا أعطيته ياالله ... ومن صفا أكرمنا ياالله
ولا تكلني لحظة ياالله ... إلى العدا طول المدى ياالله
كم من غوى أهديته ياالله ... ومن وفى أوصلته ياالله
ومن خفى اظهرته ياالله ... ومن وهى أقويته ياالله
ومقتني أغنيته ياالله ... ومحتقر عظمته ياالله
أفنى فناء المستقى ياالله ... إلى رضاك أغتنى ياالله
أدعوك ربي بالبكا ياالله ... حزني ولهفي للرضا ياالله
ذكري وشكري بالمدى ياالله ... صومي قيامي للفدى ياالله
وخذ بأيدى للعلى ياالله ... لا تنسنى رب الوار ياالله

وما لعبد ملجأ ياالله ... سواك دينا أودنا ياالله
كم من هواه بالنهى ياالله ... ومن نجاه بالجفا ياالله
ومن رداه من غنى ياالله ... وبالقوى من يحتقر ياالله
يظن بي الناس الهدى ياالله ... حققْ رجاهم بالثنا ياالله
أنت الذي أهديتني ياالله ... فافتح على ذريتي ياالله
إرفع مقامي واصلا ياالله ... بالنور والفضل السنا ياالله
إلى مقامات العلى ياالله ... بالكشف والفيض الغنى ياالله
حتى أراكا متقنا ياالله ... نظرا ورأيا بالجلا ياالله
واجعل لروحي مدخلا ياالله ... ومخرجا عن الرزا ياالله
ونق سري بالرضا ياالله ... وجلني فوق العنا ياالله
ومن أتاني قاصدا ياالله ... بالخير فارزقه الجدا ياالله
أرجوك ربي رحمة ياالله ... أهلي وآلي بالوفا ياالله
والناس حولي بالرحا ياالله ... فارحم بكاء المشتكى ياالله
ونجنا من حاسد ياالله ... وكل عبد ظالم ياالله
ومالنا من مخرج ياالله ... فافتح لنا باب الغنى ياالله
صل صلاة دائما ياالله ... سلم سلاما للنبي ياالله

قصيدة في الشكر والثناء على الله تعالى

الله الله الله ... الله الله الله
لا إله إلا الله ... محمد رسول الله الله
الصلاة على النبي ... صلى الله عليه وسلم الله
إنا عبادك الله ... وبنو عبيدك الله
قمنا لشكرك الله ... قمنا لذكرك الله
قمنا لثنائك الله ... قمنا لحمدك الله
قمنا لنوالك الله ... قمنا لكمالك الله
قمنا لجمالك الله ... قمنا لجلالك الله
الله الله الله ... الله الله الله
لا إله الله ... محمد رسول الله الله
الصلاة على النبي ... صلى الله عليه وسلم تسليما
والشئون شئونك الله ... فالقضاء قضاؤك الله
والأمر أمرك الله ... والخلق خلقك الله
والأرض أرضك الله ... والسماء سماؤك الله

والماء مائك الله ... والنار نارك الله

والإنس إنسك الله ... والجن جنك الله

والعلم نورك الله ... والرزق رزقك الله

والخير خيرك الله ... والخير ملكك الله

والكون نظامك الله ... بل كله لك الله

الله الله الله ... الله الله الله

لا إله إلا الله ... محمد رسول الله الله

الصلاة على النبي ... صلى الله عليه وسلم تسليما

جئنا لعطائك الله ... جئنا لحفظك الله

نرجو السلامة الله ... نرجو السعادة الله

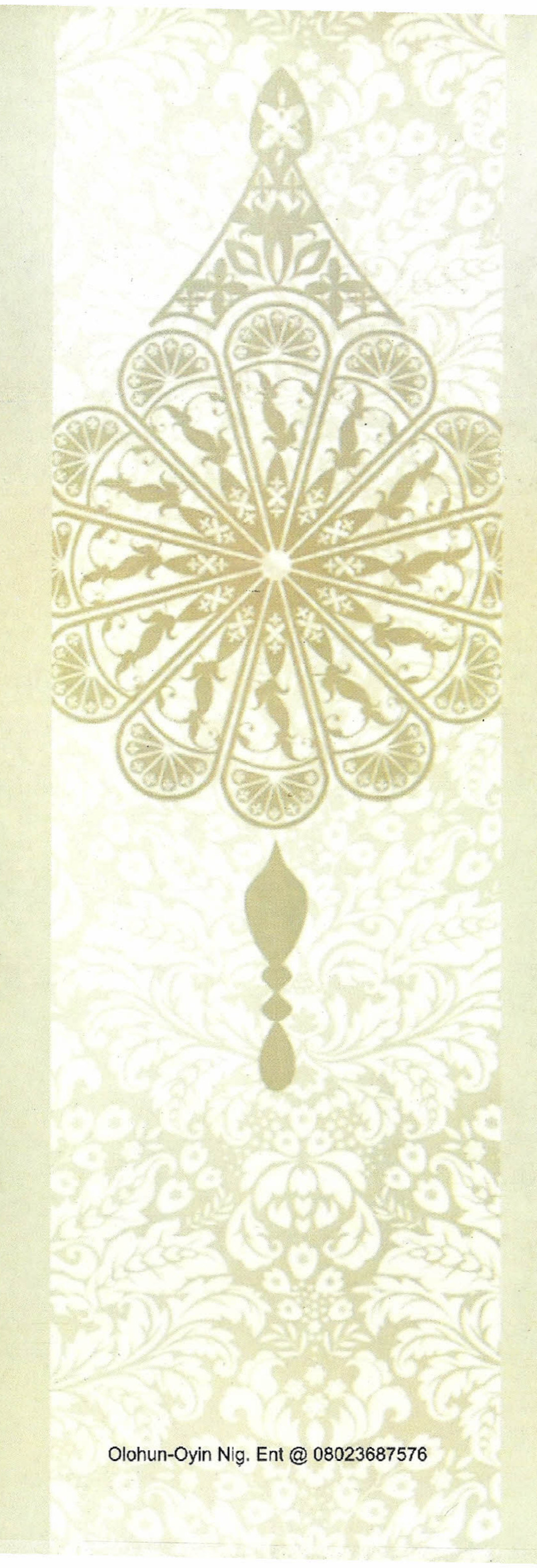
نبغي الولاية الله ... نبغي الكرمة الله

نرجو وصالك الله ... ختما لرضائك الله

الله الله الله ... الله الله الله

لا إله إلا الله ... محمد رسول الله الله

الصلاة على النبي ... صلى الله عليه وسلم تسليما



Olohun-Oyin Nig. Ent @ 08023687576